02.2026

# الـهيئة community

The New Apostolic Church around the world

## كل شيء جديد بالمسيح

**كلمة التحرير:**
**اله المحبة والرأفة**

**الخدمة الالهية:**
**خمر جديد, حياة جديدة**

**تعاليم الكنيسة:**
**Nac. academy – كلية الكنيسة الرسولية -الكترونية وعالمية**

الكنيسة الرسولية الجديدة العالمية

02/2026/AR

Foto: NAC International

# إله المحبة والرأفة

اخوتي وأخواتي الأعزاء،

إن قيامة يسوع المسيح هي النقطة المركزية في الإيمان المسيحي، إيماننا، ومن خلالها أكد الله تعاليم وشخصية يسوع المسيح.

جاء يسوع المسيح وأعلن للناس تعاليمًا تختلف عن كل التعاليم الأخرى. كشف عن الطبيعة الحقيقية لله، وقال لهم إن الله هو والدك، إنه المحب. ما يهمه ليس فقط الالتزام ببعض الوصايا والقواعد والقوانين. إنه يهتم بقلوبكم وحبكم. إنه قريب جدًا منكم؛ إنه يهتم بكم. إنه إله الرحمة. هذا هو إلهنا. ليس إله العقاب. ليس إله الانتقام.

من خلال القيامة، أثبت الله أن يسوع هو حقًا ابنه الحبيب. لقد اعتنى الله به طوال حياته. لكن الأولوية كانت في مساعدة يسوع المسيح، حتى يتمكن كإنسان من دخول ملكوت الله والتمتع بشركة أبدية معه.

هذا كان أب يسوع المسيح. وهذا هو أبونا. نحن نؤمن أن الله يحبنا، ليس لأنه يعطينا الكثير من المال، وليس لأنه يحل كل مشكلة نواجهها. إن محبته تتمثل في أنه يسمح لنا بالبقاء أمناء حتى النهاية ودخول ملكوته. نحن نعلم أنه يهتم بنا في حياتنا اليومية، ولكن هذا ليس الأهم. الأهم هو أنه يريد مساعدتنا في الحصول على الحياة الأبدية.

مع أطيب التحيات،

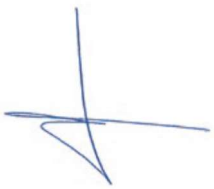

جان-لوك شنايدر

# خمر جديد, حياة جديدة

الخدمة الإلهية لرئيس الرسل جان لوك- شنايدر في يوم الأحد 19 اوكتوبر 2025 في هيئة كيتشينير ( كندا).

أنا أدرك أن هذه الخدمة في كندا خاصة لأن الرسول الإقليمي ومساعد الرسول الإقليمي يتقاعدان ويتم تعيين رسول إقليمي جديد. هذا أمر خاص للمنطقة بأكملها .ومع ذلك، فإننا نحضر أولاً وقبل كل شيء خدمة إلهية. هذه الخدمة الإلهية لا تدور حول الأخوين اللذين يتقاعدان، ولا حول الرسول الجديد. إنها تدور حولكم. إنه يدور حول خلاصكم وعلاقتكم بالله. كما أنه يدور حولي وعن خلاصي وعلاقتي بالله. هذا هو الأهم اليوم: أن نعيش خدمة إلهية تحدث فيها الله إليكم وإليّ. سيعطينا الرسالة التي نحتاجها لنبقى أمناء ومستعدين لعودة المسيح. هذا هو جوهر هذه الخدمة الإلهية.

مرقس 2, 22

*وليس احد يجعل خمرا جديدة في زقاق عتيقة لئلا تشق الخمر الجديدة الزقاق فالخمر تنصب والزقاق تتلف. بل يجعلون خمرا جديدة في زقاق جديدة*

تأتي كلمتنا من الكتاب المقدس من محادثة بين يسوع والفريسيين وكتبة السفر. لقد اتهموه هو وتلاميذه بعدم الالتزام بالتقاليد المهمة. وبشكل أكثر تحديدًا، كان الأمر يتعلق بالصوم. أوضح يسوع أنه جاء ليحمل رسالة جديدة تمامًا، وأن هذه الرسالة الجديدة لا تتناسب مع التقاليد القديمة. ومن هنا جاءت صورة النبيذ والأكياس.

نحن اليوم نستخف بمدى ابتكار هذه الرسالة في ذلك الوقت. كانت صعبة الفهم وأصعب قبولاً. قال يسوع: "لقد سمعتم ... ولكنني أقول لكم". بالنسبة لليهود المتدينين الذين تمسكوا بتقاليدهم، كان ذلك ثورة روحية.

*لقد طالب يسوع بطريقة تفكير جديدة تمامًا: يجب على الناس تغيير موقف قلوبهم – على كل شيء يجب أن يصبح جديدًا .*

ما الجديد في رسالته؟ أولاً، فهمه لطبيعة الله. بالنسبة لليهود، كان الله هو حاكمهم، الذي يتصرف مثل الملوك الذين يعرفونهم: كان يصدر القوانين، ويفرض إرادته – بالقوة إذا لزم الأمر – ويعاقب على العصيان. كان يدافع عن شعبه بإبادة أعدائه.

لكن يسوع كشف عن جوهر الله الحقيقي: إنه أب طيب ورحيم، إله محبة ورحمة. إنه يغفر. إنه يحب الخطأة. كانت هذه ثورة – وصعبة القبول.

علم يسوع أيضاً فهماً جديداً تماماً للعلاقة بين البشر والله. ماذا يعني أن تتصرف بشكل صحيح تجاه الله، أي أن تكون عادلاً؟ لكي يُعتبر اليهودي عادلاً، كان عليه أن يتبع قواعد الشريعة والتقاليد. كان الأمر يتعلق بتطبيق القاعدة الصحيحة في الوقت المناسب وبالطريقة الصحيحة. عندها يستحق المرء بركة الله. كان هذا هو فهم العدالة في العهد القديم.

أوضح يسوع أن الالتزام بالقواعد والتقاليد لا يكفي. المهم هو موقف القلب – المهم هو أن تحب الله وقريبك. المشكلة: موقف القلب هذا لا يظهر كثيرًا للخارج. يمكن للجميع أن يروا أنك تتبع الشريعة، ولكن حب الله وقريبك أصعب في إدراكه.

الأطفال يرحبون برئيس الرسل عند وصوله بترنيمة

إضافة إلى ذلك، كان هناك فهم جديد تمامًا لمعنى بركة الله : كان الناس في ذلك الوقت لديهم فكرة واضحة عن ماهية البركة: كان الله يكافئ طاعة الشعب بالسلام والازدهار، ويكافئ الصالحين بحياة طيبة. والعكس صحيح: من لا يحظى بحياة طيبة، فقد استحق ذلك لأنه أو لأنها تصرف بشكل خاطئ.

غير يسوع هذا المفهوم بشكل جذري. في التطويبات أعلن أن الفقراء والمضطهدين والملاحقين هم طوبى. بالنسبة له لم تكن البركة لها علاقة بالرفاهية الأرضية، بل بالحياة الأبدية – الشركة الكاملة مع الله. وهذه البركة لا يمكن كسبها، بل يمكن الحصول عليها بالنعمة فقط . حتى من يحب الله وقريبه من كل قلبه، عليه أن يطلب النعمة بتواضع. بالنسبة للكثيرين، انهار بذلك كل هيكل إيمانهم .لقد تعلموا شيئًا مختلفًا.

غير يسوع أيضًا فهم هدف الإيمان. بالنسبة لليهود، كان الهدف هو أن يصبحوا أشخاصًا أتقياء يتصرفون بشكل صحيح تجاه الله وقريبهم .بالنسبة ليسوع، كان هذا غير كافٍ. فقد طلب منهم أن ينكروا أنفسهم، وأن يصبحوا مخلوقات جديدة، وأن يقتدوا به – وهو تعليم جديد تمامًا .

وأخيرًا، تحدث عن فهم جديد لشعب الله. لم يعد شعب الله هو إسرائيل وحدها، بل شعب من جميع الأمم والتقاليد، يتألف من مؤمنين من جميع طبقات المجتمع، الذين على الرغم من جميع الاختلافات بينهم فهم واحد – متحدون بإيمانهم بالمسيح

***لنبقَ أوفياء للمسيح***

***ونرفض أي تسوية***

***مع الخطيئة.***

.تخيلوا يا لها من ثورة كانت بالنسبة لإسرائيل. طالب يسوع بطريقة تفكير جديدة تمامًا: على الناس أن يغيروا موقف قلوبهم – كل شيء يجب أن يصبح جديدًا.

تعاليم المسيح ليست جديدة فحسب؛ بل هي عالمية وصالحة إلى الأبد. لا تحتاج إلى أي تعديل. كان على الشريعة الموسوية أن تتكيف مرارًا وتكرارًا – ولا تزال حتى اليوم مع الظروف الخارجية: في الصحراء خيمة الاجتماع، في أورشليم الهيكل، في الشتات الكنيس.
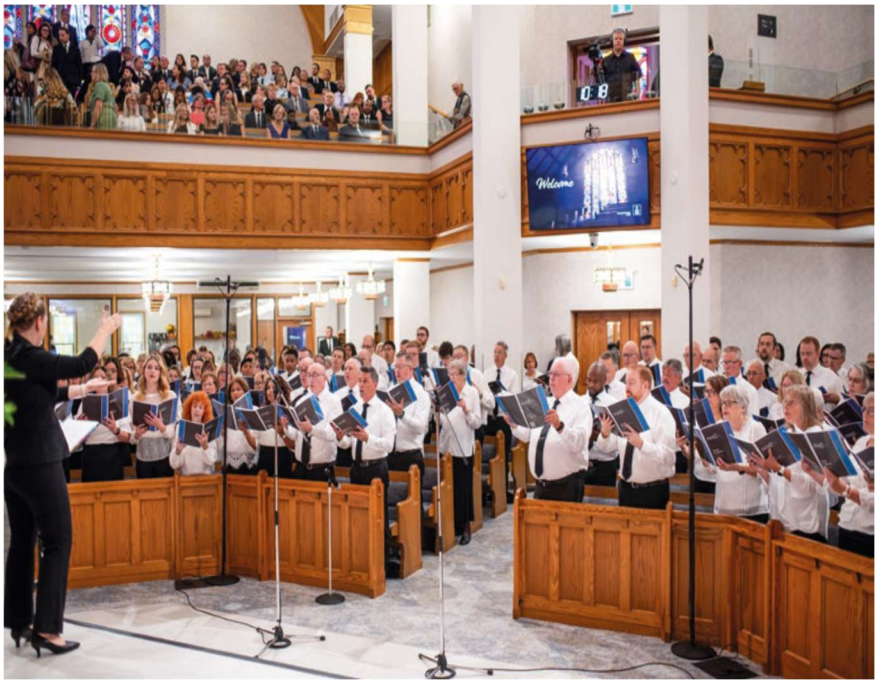
لكن يسوع قال: «السماء والأرض ستزولان، لكن كلماتي لن تزول» (متى 24:35). إن إنجيله ينطبق على جميع البشر، في كل زمان ومكان، وفي جميع الظروف .ما يقوله صحيح. إلى الأبد. وهذه الرسالة هي: لكي ننال الحياة الأبدية، يجب أن نولد من جديد من الماء والروح، وأن نكون جزءًا من كنيسة المسيح، وأن يتبعوا رسل يسوع، وأن يتناولوا القربان المقدس. نحن نتمسك بهذا. لا يجب تعديله أو تغييره. إنها حقيقة

يسوع المسيح .لكنني قلق بعض الشيء، لأنني أرى أن هذه الجدة الجذرية في الإنجيل تثير رعب المسيحيين في ذلك الوقت كما اليوم .إنها أكثر من اللازم بالنسبة لهم، ويريدون العودة إلى التقاليد القديمة. حتى بولس كان عليه أن يحذر أهل غلاطية أن يظلوا على الإنجيل وألا يعودوا إلى نير العبودية – نير الخطيئة.

تذكروا إسرائيل: الرب حرر الشعب من نير المصريين. كانوا سعداء وأحرار. ولكن بعد فترة من الزمن نسوا العبودية وتذكروا فقط الجوانب الجميلة للحياة في مصر -الأواني المليئة باللحم والخبز.

وهذا هو حال العديد من المسيحيين: الحياة ستكون أسهل إذا تم التنازل قليلاً عن الخطيئة .يسوع متطلب للغاية في هذا الأمر. لكن ليس على المرء ان يقوم بكل هذا كلياً, هو

**على اليسار: تقاعد الرسول الإقليمي مارك وول ومساعد الرسول الإقليمي فرانك دزور. على اليمين: تعيين أرنو مارتيغ رسولا إقليميا.**

لا. لنبقَ أوفياء للمسيح ونرفض أي تسوية مع الخطيئة.

كثيرًا ما كان الله يوبخ إسرائيل لأنها لا تلجأ إليه إلا في أوقات الشدة: عندما تسوء الأمور، يقدمون الذبائح لكي يساعدهم. وبمجرد حل المشكلة، تضعف علاقتهم بالله مرة أخرى. بعض المسيحيين أيضًا يقعون في هذا النمط. طلب المسيح من التلاميذ أن يتركوا كل شيء ويتبعوا. الكثيرون يعتبرون هذا أمرًا متطرفًا. إنهم يتبعون يسوع فقط للحصول على مساعدته في هذه الحياة. إنهم يأتون إلى الله كما يزور المرء عمته العجوز – لكي يهدئوا ضميرهم، أو للحصول على المساعدة، أو على أمل الحصول على ميراث.

دون إصدار أحكام: العديد من الخطب، ما يسمى بالوعظ المسيحي، تتناول تقريبًا الأمور الدنيوية فقط. إذا فعلت هذا أو ذاك، واتبعت القانون، ستنال البركة. انظروا كم أنا غني. إذا فعلتم الشيء نفسه، ستصبحون أغنياء أيضًا، لأنني أنا مبارك. إذا احترمتم القواعد، يمكنكم أن تصبحوا أشخاصًا صالحين. ستكون الحياة أفضل بكثير إذا التزم الجميع بهذه القواعد...

لقد ضاعت أبعاد الحياة الأبدية. لم يعد الأمر يتعلق إلا بهذا العالم، بالبركات الدنيوية –العودة إلى العهد القديم. لم يعد جانب التغيير، جانب الحياة الأبدية، يلعب أي دوريذكر. يا للأسف! مات يسوع ليمنحنا الحياة الأبدية – ليس لحل مشاكلنا الدنيوية، وليس لحكم البلاد، وليس لجعلنا أغنياء. لو كان الأمر كذلك، لما احتجنا إلى العهد الجديد ؛ العهد القديم كان سيكفي.

بعض المسيحيين يحبون قواعد العهد القديم –فكرة أن المرء يحصل على البركة تلقائياً عن طريق التصرف الصحيح. من الأسهل اتباع القوائم من العيش وفقاً لوصايا العهد الجديد. هناك لا توجد قائمة جاهزة تحدد ما يجب فعله ومتى للحصول على البركة. وصية يسوع بسيطة: أحب الله وأحب قريبك. علينا أن نختبر أنفسنا باستمرار لنعرف كيف نتصرف في اللحظة الحالية تجاه الله وقريبنا. وعندما ندرك في النهاية أننا لن نستطيع أبدًا أن نحب كما أحب المسيح، فإن ذلك يكون مزعجًا. فيبدوأنه من الأسهل العودة إلى القواعد القديمة –ولكن هذا ليس العهد الجديد.

مساعد رئيس الرسل هيلغه موتشلر

مساعد رسول رسول المقاطعة ارنود مارتيج

رسوا المقاطعة مارك وول

الآدم القديم فينا يريد دائمًا العودة. علينا أن نصبح جددًا، لكن الآدم القديم يريد البقاء. إنه يعتقد أنه يستطيع كسب الخلاص من خلال الأعمال الصالحة. وأن الله ملزم بمنحه إياه. ولا يقبل أن الله يمنح الجميع نفس النعمة. يرى أنه من الظلم أن يحصل الآخرون الأقل إيمانًا على نفس ما يحصل عليه هو. يجب معاقبة الخطاة.

لكن الله يقول: هذا ليس من شأنك. أنا أنقذ من أريد أن أنقذ. هذا هو العهد الجديد. لكن آدم القديم يعتني بذاته. يفرض على الآخرين أسلوب حياته وطريقة تفكيره ويطالبهم بالتكيف. حتى في الكنيسة: الأوروبيون يريدون كنيسة أوروبية، والأفارقة يريدون كنيسة أفريقية، والأمريكيون الشماليون يريدون كنيسة أمريكية شمالية، والأمريكيون الجنوبيون يريدون كنيسة أمريكية جنوبية. وراء ذلك يكمن الرغبة: لا أريد أن أتغير. أنا أقرر من أكون، وعلى الآخرين أن يتكيفوا مع ذلك. ولكن أين تبقى فكرة اتباع المسيح وأن نصبح مثله؟ إنها تُنسى. الجميع مشغولون بـ" أنا هكذا"لدرجة أن الغرض الحقيقي يضيع. المسيح يدعونا إلى إنكار أنفسنا لكي نصبح مثله. تقوم وحدة الكنيسة على قرارنا المشترك باتباع يسوع المسيح. لكن الإنسان القديم يقاوم ذلك.

أيها الإخوة والأخوات، هذه مجرد بعض الأفكار للتفكير. أتى المسيح بتعليم جديد تمامًا: صورة جديدة عن الله، وعلاقة جديدة مع الله، وفهم جديد للبركة، ومطالبة بخلق جديد وشعب جديد. حتى اليوم، يخشى العديد من المسيحيين ذلك –فهو جديد جدًا عليهم، وصعب جدًا، ومتطلب جدًا .

لقد أصبحنا مسيحيين، وأصبحنا رسوليين جدد، لأننا نريد الحياة الأبدية. ولكننا نعلم أننا يجب أن نصبح خليقة جديدة. بدأ ذلك بولادتنا من جديد من الماء والروح. هذه العملية مستمرة. ولهذا نحتاج إلى كلمة الله، العشاء المقدس، وشركة الإخوة والأخوات. ونحن نعمل على أن نصبح أكثر شبهاً بالمسيح.

كلما أصبحنا أكثر شبهاً بالمسيح، أصبح من الأسهل أن نكون واحداً في المسيح على الرغم من كل الاختلافات.

## أفكار جوهرية

يسوع المسيح يكشف لنا جوهرإرادة الله. تعاليمه صالحة إلى الأبد. وهي تهدف إلى منحنا الحياة الأبدية. نحن نحب الله وقريبنا. وحدتنا تقوم على رغبتنا المشتركة فين نصبح مثل المسيح.

# Nac.academy –
# الكتروني حول العالم

التدريب المستمر في كل مكان: هذا هو شعار العرض الجديد الذي تقدمه الكنيسة الرسولية الجديدة الدولية، والذي يستهدف بشكل أساسي المتطوعين في الخدمة الروحية.

nak.org و nac.today و nac.photos قد اضيف اليها nac.academy هو اسم البوابة التعليمية الجديدة. كما هو الحال مع الموقعين الآخرين، فإن الاسم هو نفسه عنوان الإنترنت. من يدخل nac.academy في متصفح شبكة الانترنت يمكنه التسجيل على الفور أو تسجيل الدخول باستخدام حسابه الكنسي الحالي ( تسجيل الدخول الفردي، SSO ).

في النظرية والتطبيق الرعاية الروحية، الوعظ، الصلاة في الخدمة الدينية، شؤون الموتى وفهم المنصب. هذه هي الدورات المتاحة حاليًا للاختيار. وهناك موضوعات أخرى قيد الإعداد –مثل فهم الأسرار المقدسة، وحل النزاعات، وأعمال البركة. وهناك روابط مباشرة إلى التعليم المسيحي ، والتعليم المسيحي في أسئلة وأجوبة

كتاب الليتورجيا، والمبادئ التوجيهية لرجال الدين. الدورات التدريبية على nac.academy متوفرة حاليًا باللغات الإنجليزية والألمانية والفرنسية والإسبانية والإيطالية والإندونيسية والتاغالوغية والسواحيلية والألبانية والرومانية. الترجمات إلى اللاتفية والليتوانية والبرتغالية قيد الإعداد.

**التعلم بالسرعة التي تناسبك**

الدروس مصممة باستخدام الوسائط المتعددة: نصوص للقراءة أو الاستماع، جداول ورسوم بيانية، مقاطع فيديو واختبارات متعددة الخيارات لترسيخ ما تم تعلمه. يمكن لأي شخص متابعة الدورات في أي وقت وفي أي مكان على جهاز الكمبيوتر المكتبي أو الجهاز اللوحي أو الهاتف الذكي بالسرعة التي تناسبه. الأساس التقني هو"Illias" ، وهي منصة مفتوحة المصدر تستخدمها الجامعات والهيئات الحكومية والشركات على الصعيد الدولي.

وكيف تمكنت nac.academy من بناء مثل هذه التنوع بسرعة وبتكلفة معقولة ؟ بالطبع بمساعدة الذكاء الاصطناعي. ومع ذلك: فقط التنفيذ في الصوت والفيديو يعتمد على الذكاء الاصطناعي. المحتويات مستندة إلى البيانات التعليمية الرسمية والحديثة والأعمال التي أعدتها الكنيسة الجديدة الرسولية وقد تم فحصها واعتمادها من قبل الرئيس الأساسي ومجموعة التنسيق.

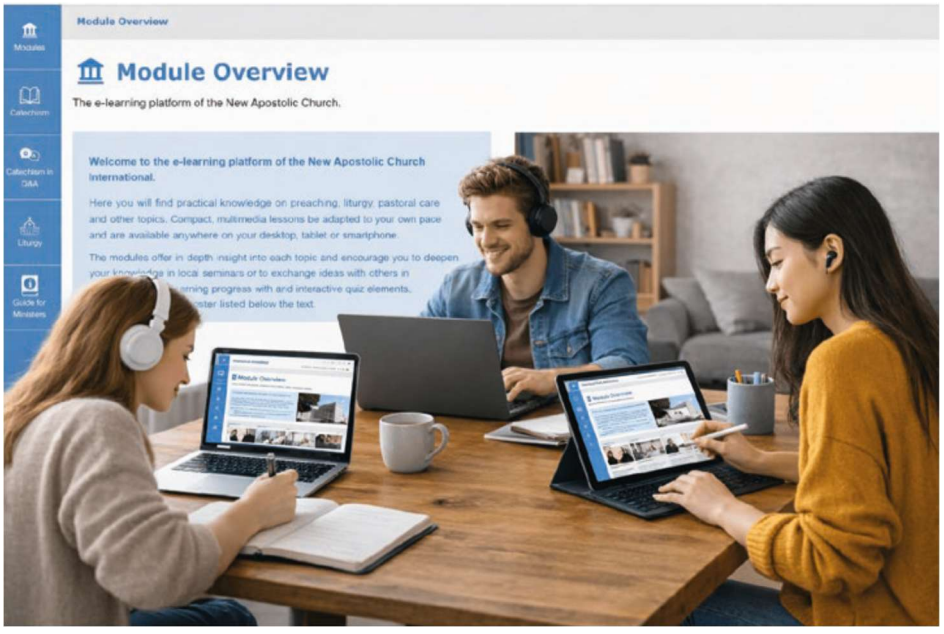


**خلق فرص للجميع**

التعليم والتدريب للرجال الدينيين ليس جديدًا في الكنيسة الجديدة الرسولية. ولكن إمكانية

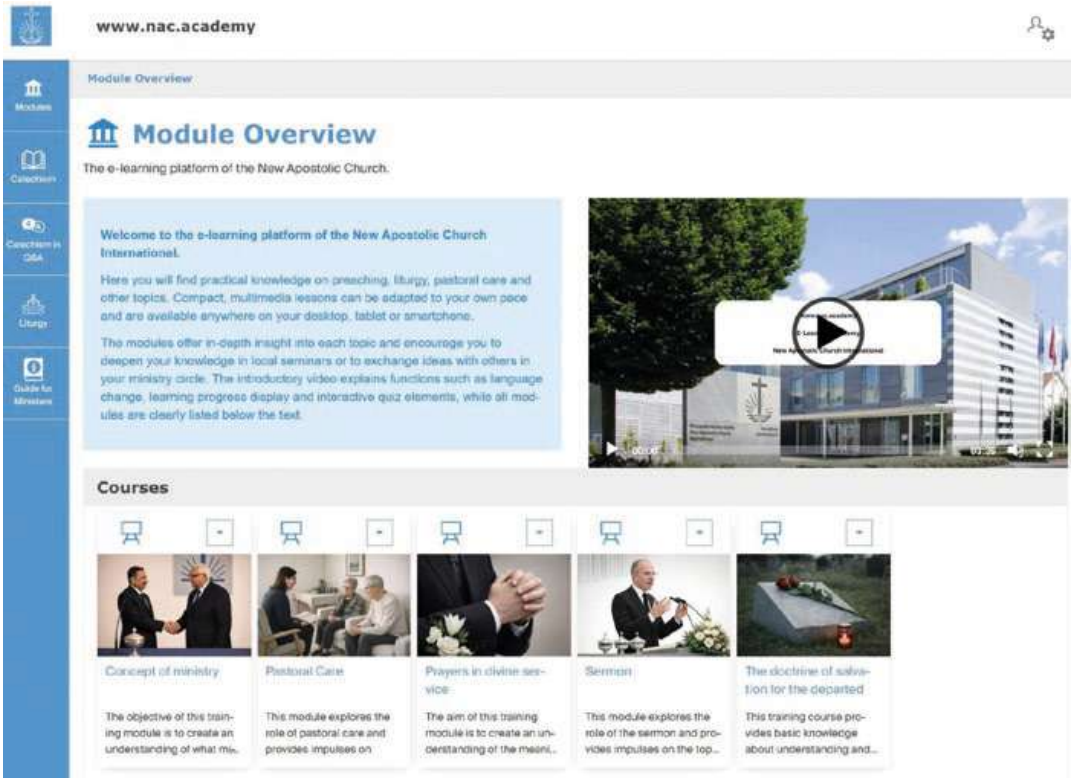


تختلف كثيرًا على مستوى العالم. يوضح ذلك مدير المشروع في فيديو الترحيب على nac.academy .

لقد تناولت جمعية الرسل في عام 2023 استطلاعًا مناسبًا لهذا الموضوع. "في بعض المجالات تتوفر موارد جيدة، وفي مجالات أخرى.

لذلك أطلق رئيس الرسل جان لوك شنايدر إشارة البدء لـ nac.academy. ما يقرب من 400 مستخدم من إفريقيا وأوروبا وأمريكا وآسيا سجلوا في مرحلة الإنشاء حتى الآن. 96 في المائة أبدوا اقتناعهم بالعرض، و 97 في المائة يريدون المزيد منه. يمكن الآن لكل شخص مهتم أن يكسب انطباعه الخاص.

**مثال: وحدة" الأرواح الراحلة"**

*"لكن الله ليس إله الموتى، بل إله الأحياء؛ لأنهم جميعًا أحياء عنده."* (لوقا 20:38)

مرحبًا بكم في الدورة التدريبية الإلكترونية" الأرواح الراحلة في الكنيسة الجديدة الرسولية". توفر هذه الدورة التدريبية المعرفة الأساسية حول فهم وممارسة الأرواح الراحلة. لماذا نؤمن بأن الحياة تستمر بعد الموت؟ وماذا يعني ذلك لفهمنا للروح والحياة الجديدة مع الله؟ كيف تعمل نعمة الله وخلاصه في الآخرة، وما هي أهمية الأسرار المقدسة للموتى؟ هل الأمل في لقاء أحبائنا مرة أخرى مبرر، وكيف يختلف الفهم الجديد الرسولي عن الروحانية؟

**الإيمان بالآخرة**

*"لأن ما هو مرئي هو زمني، أما ما هو غير مرئي فهو أبدي."* (2 كورنثوس 4:18)

**لماذا نؤمن بالحياة بعد الموت؟**

- يتكون الإنسان من جسد وروح وروح .
- الروح هي جوهر الإنسان الشخصي. إنها تستمر حتى بعد الموت الجسدي وتظل موجودة.
- خلود الروح راسخ في عقيدة الكنيسة. وهذا يعني أن وجود الإنسان أمام الله ومن خلال الله هو وجود دائم.
- تشهد الكتب المقدسة على استمرار الحياة بعد الموت، على سبيل المثال في سفر الحكمة (الحكمة 3: 1، 4) وفي مثل الرجل الغني والفقير لعازر (لوقا 16, 19- 31 ).

حالة الروح بعد الموت تظهر مدى قربها أو بعدها عن الله. الموت لا يغير الروح – فهي تظل كما كانت في الحياة. الإيمان أو الكفر، التسامح أو عدم التسامح، الحب أو الكراهية لا تشكل الإنسان في هذا العالم فحسب، بل أيضاً في الآخرة. هذه الحالة مذكورة في مثل يسوع عن الرجل الغني والفقير لعازر (انظر لوقا 16: 19-31) عندما يتحدث عن مكان الأمان ومكان العذاب. يمكن للموتى أن يدركوا حالتهم. أولئك الذين يعانون العذاب يأملون في المساعدة.

**ما هي الروح؟**

"يمنح الله مخلوقه الأسمى قوة الحياة ويمنحه أيضًا نصيبًا من الصفات الإلهية، مثل الحب والشخصية والحرية والعقل والخلود" .

- يُقصد بالروح جوهر الشخصية البشرية. الإنسان هو

**الدورات التدريبية على nac.academy متوفرة بعدة لغات**

صورةً لله, حيث تظل شخصيته قائمة حتى بعد الموت –يمنحه الله الحياة الأبدية.

■ الخلود يعني: يبقى الإنسان – أمام الله وبواسطة الله – إلى الأبد.

**ما هو جسد القيامة؟**

■ في القيامة، يُمنح الإنسان جسدًا جديدًا وجسدًا روحيًا .

■ هذا الجسد لم يعد جسدًا أرضيًا، بل هو "جسد روحي" (1 كورينثوس 15: 44)، أي شكل جديد من المادية، حيث يتم الحفاظ على الوجود الجسدي السابق.

■ فقط مع اتحاد الروح وجسد القيامة يصبح التواصل الكامل مع الله ممكنًا، وبذلك يكتمل خلاص الإنسان.

تقوم آمالنا في الحياة بعد الموت على الإيمان بأن الله يمنح الروح الخلود ويحييها. وفقًا لفهم الإيمان الرسولي الجديد ، فإن إرادة الله للخلاص تشمل جميع البشر– الأحياء والأموات على حد سواء. على هذا الأساس تقوم عقيدة الموتى: العقيدة التي تقول أن الموتى أيضًا يمكنهم الحصول على الخلاص في المسيح.

**الأسرار المقدسة للموتى**

فعل في الدنيا، أثر في الآخرة؟ يمكن لأرواح الموتى أن تختار الخلاص، ولهذا يحتاجون إلى نعمة الله. ولكن كيف يبرر هذا الممارسة الجديدة الرسولية لإعطاء الأسرار المقدسة في الدنيا؟

**الأسرار المقدسة في الدنيا للآخرة**

في يسوع المسيح، أصبح الله نفسه إنسانًا وعانى الموت الأرضي مع الألم والمعاناة. من خلال تضحية المسيح، تم تأسيس كل ما يحتاجه الإنسان للحصول على الخلاص. لذلك يجب أن يُعمّد الناس بالماء، وأن يتلقوا موهبة الروح القدس من خلال وضع يد رسول حي وأن يختبروا حقيقة الله وإحسانه في جماعة العشاء الرباني.

للأسرار المقدسة دائمًا جانب مادي مرئي وجانب غير مرئي: العلامة المرئية وعمل الله غير المرئي. وهذا ينطبق أيضًا على المتوفين. عندما تُمنح الأسرار المقدسة على الأرض نيابة عن الآخرين، فإنها تؤثر على الأرواح في الآخرة التي تتوق إليها. فهي تحصل على النعمة ويمكنها أن تنال الخلاص.

ويبقى من شأن الله وحده أن يقرر من ينال الخلاص. لا أحد يعرف أي الأرواح في الآخرة تقبل الأسرار المقدسة.

**دور الرسل**

يعمل الرسل نيابة عن المسيح وباسمه. إنهم يواصلون عمل يسوع، كما هو موصوف في 1 بطرس 3: 19-20: المسيح نفسه بشر الموتى بالإنجيل – والرسل اليوم يعملون بنفس المهمة.

ثلاث مرات في السنة، يقوم رئيس الكنيسة والرسل (أو الرسل المفوضون منهم) خدمات للموتى. في هذه الخدمات يتم تقديم الأسرار المقدسة بنفس الطريقة التي يتم بها ذلك في الأحوال العادية.

في خدمات الموتى، التي لا يتم فيها تقديم الأسرار المقدسة للموتى، يتم تلاوة صلاة شفاعة. وتحتوي هذه الصلاة على

الشكراً لأن ذبيحة يسوع المسيح تتيح للراحلين غير المخلّصين الحصول على الخلاص. من خلال تلقي الأسرار المقدسة، تتوفر الشروط اللازمة لأن تكون الأرواح في شركة مع يسوع المسيح وتحصل على البكورة، لتنال في النهاية الحياة الأبدية، أي الشركة الكاملة مع الله الثالوثي.

في الصلاة من أجل الأرواح غير المخلصة، نصلي من أجل أن تنال الإيمان والقوة لتتوجه بثقة وتواضع إلى المسيح. لعلها تشعر بالرغبة في نعمة الله والأسرار المقدسة وتختبر الخلاص.

**قيامة الأموات**

**الأمل في الاكتمال** إن منح الأسرار المقدسة للمتوفين يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالإيمان بالقيامة.

**ما معنى القيامة؟**

تعد قيامة الأموات من المعتقدات الأساسية للكنيسة الجديدة الرسولية. وهي تعبير عن الأمل في الحياة الأبدية في شركة

مع الله.

عند عودة المسيح، سيقوم الأموات .ستحصل أرواح الموتى على جسد القيامة، وهو جسد روحي لا يخضع للانحلال الأرضي. من خلال القيامة يستعيد الإنسان كماله الأصلي– فيتحد الجسد والروح مرة أخرى.

فقط عندما تحصل روح الراحل على جسد القيامة يصبح الخلاص الكامل ممكنًا، لأنه عندها يصبح مثل يسوع المسيح، بكر الراحلين (كورينثوس الاولى 15: 20).

يرتبط بالقيامة أيضًا الأمل في لقاء الموتى مرة أخرى. تنتمي إلى الكنيسة الأحياء والأموات. الجميع يأملون في الحياة الأبدية مع الله. في القيامة والاتحاد النهائي مع المسيح، سيكون من الممكن أن نكون متحدين بطريقة جديدة –مع الله ومع بعضنا البعض. ولا يبرز هنا أي تصور بشري، بل الشركة الكاملة لجميع المخلّصين في ملكوت الله.

**ما لا يمثله الموتى**

ليس ممارسة روحانية لا يجب الخلط بين الموتى في الكنيسة الرسولية الجديدة والروحانية.

في الروحانية، يحاول المرء الاتصال بالموتى للحصول على معلومات منهم أو معرفة عن الحياة الآخرة. يصبح الموتى موضوعًا لفضول البشر ويُنظر إلى العالم الآخر على أنه بُعد يمكن استكشافه من هذا العالم. تحذر عدة آيات في الكتاب المقدس صراحةً من مثل هذه الممارسات (انظر تثنية 18: 9-12 + صموئيل الأول 28, 7- 20)؟

أما اهتمام الكائنات الراحلة فهو فقط وجميعًا أن تتيح للنفوس الوصول إلى الخلاص.

**ليس استمرارًا لعبادة الأجداد**

كما لا يجب الخلط بين الكائنات الراحلة وعبادة الأجداد التقليدية..

في عبادة الأجداد، غالبًا ما يُنسب إلى الموتى دور الوسيط بين الله والبشر. يُبجّل الموتى ويُطلب رضاهم من خلال القرابين والطقوس. هناك فكرة أن الأجداد يؤثرون على حياة أحفادهم –للخير أو للشر – اعتمادًا على ما إذا كان يتم تكريمهم بشكل كافٍ.

وفقًا للأيمان الرسولي الجديد، فإن يسوع المسيح هو الوسيط الوحيد بين الله والبشر. نحن لا نحتاج إلى الموتى – بل هم يحتاجون إلى خلاص الله في يسوع المسيح.

الراحلون ليسوا عبادة للموتى، بل تعبير عن محبة الله لجميع البشر – الأحياء والموتى.

يمكن للرجال الدينيين والمهتمين التسجيل عبر الرابط www.nac.academy.

*Publisher: Jean-Luc Schneider; Überlandstrasse 243; CH- 8051 Zurich/ Switzerland . Verlag Friedrich Bischof GmbH; Frankfurter Str. 233; 63263 Neu- Isenburg/ Germany- Editor: Simon Heiniger*